

# How كيف أمارس إيماني في موضوع الزواج

## to Pray for Marriage

الحق المغير للحياة Life Changing Truth

[www.LifeChangingTruth.org](http://www.LifeChangingTruth.org)

في أي الاتجاهات تستطيع أن تمارس إيمانك؟ ما الذي تستطيع أن تؤمن لاجله؟

أولاً، تستطيع أن تؤمن بأي شيء توعدهك به كلمة الله أو تزودك وتمدك به. لكن لا تستطيع أن تؤمن بما هو أبعد من الكلمة. لماذا لا؟ الآن "إِذًا، الْإِيمَانُ نَتِيجَةُ السَّمَاعِ، وَالسَّمَاعُ هُوَ مِنَ النَّبْشِيرِ بِكَلِمَةِ الْمَسِيحِ" (رو 10 : 17). الإيمان مبنى على ما تقوله كلمة الله، ولا تستطيع أن تؤمن بما هو فوق معرفتك بكلمة الله. لو إن الناس يحاولون فعل هذا، سوف يقعون في المتاعب.

على سبيل المثال، منذ سنوات مضت قابلت قسيس يتبع طائفة معينة وقد استقبل معمودية الروح القدس، وتكلم بالسنة، وطُرد من طائفته. بدون أن يكون لدى القسيس كنيسة، قد ذهب في عمل لئيتاجر لنفسه في مدينة كبيرة، وبدأ في حضور أكبر كنيسة للإنجيل الكامل في تلك المدينة. كان هذا الرجل غير متزوج وكان من المحتمل بين 35 و 40 سنة. أخبرني هذا القسيس أن امرأة جميلة رتلّت في كورال الكنيسة، و لأنه "تستطيع أن تحصل على ما تقوله" و "أيا كان ما ترغبه، صلي فقط وأمن انك نلت" كان سوف يصلى ويؤمن انه سيحصل على تلك المرأة زوجة له.

على أي حال، لا أستطيع أن أجد أين يقول الكتاب المقدس، "أنني اعد (جون) انه يستطيع أن يحصل على (مارى) كزوجة" من الممكن ألا تريد (مارى) أن تكون زوجته – وبالمثل ربما يكون حاله ميسور بدونها في كل الأحوال!

لذلك سألت الرجل، "هل سبق لك وتكلمت مع هذه المرأة؟ هل سبق لك وتقابلت في موعد معها؟"

أجاب، "لا".

بينما هو جالس في الاجتماع أثناء ترنيم الكورال في يوم الأحد صباحاً، رأى هذا الرجل تلك المرأة، وانجذب إليها، واعتقد لانه "تستطيع أن تحصل على ما تقوله" فببساطة يستطيع أن يقول انهم سيتزوجون، وسوف يحدث ذلك.

لكن تحت أي ظروف وشروط سوف يحدث هذا؟

"حسناً، لو إنني أؤمن بقوة كافية، البعض سيعترضون.

لا، يجب أن يكون الإيمان مبنى على كلمة الله. كما رأينا أن، الإيمان يأتي بالسمع، والسمع بكلمة الله. والكلمة تقول "مَنْ عَثَرَ عَلَى زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ نَالَ خَيْرًا وَحَظِي بِمَرْضَاةِ اللَّهِ" (أم 18 : 22).

"الذي يجد الزوجة" يدل على انه لديه دور ليقوم به، وهو كذلك، لكنك يجب أن تفتح الباب لتوجيه وإرشاد الرب، ويجب انك تدرك انك لا تستطيع أن تتجاوز الإرادة الحرة لشخص آخر.

سوف يقودك ويرشدك الرب. لك الحق في أن تعلن إرشاده، لأنه قد وعدك بالتوجيه والنصح. لكن مجرد أن تختار شخص ما وتقول، ” سأؤمن واصلد الرب وسوف تكون هي زوجتي ” فهذا لا ينفع.

إرادة شخص آخر مشتركة

المرأة التي تريد أن تتزوجها لا تريد أن تكون زوجتك. وبالمثل سيعمل هذا بطريقة أخرى بالنسبة للمرأة: الرجل الذي تريدين الزواج منه من الممكن ألا يريد أن يكون زوجك.

يا صديقي، لن تكون قادرا على أن تخضع إرادة شخص آخر في نفس الأمر، لذلك بالمثل تستطيع أن تقرر هذا لمرة واحدة وللكل. لا يمارس الله سلطانا على الأرواح الإنسانية. لو انه فعل هذا، سيجعل كل شخص في العالم مُخلص في هذا اليوم، وحينئذ نستطيع دخول الملك الألفي.

لدينا فقط سلطان على الأرواح الشريرة؛ ليس على الأرواح البشرية. لقد ضمن الله إرادة حرة للبشر لكي ما يختاروا لأنفسهم.

في أول اجتماع عقدته بعد مغادرة خدمة الرعوية، سألتني امرأة غير متزوجة في الثلاثين من عمرها، ” أيها الأخ هيجن، هل لي الحق بان أؤمن من اجل زوج؟ “

”أنا أؤمن أن لديك الحق في ذلك،” أجبتها، ”لان الكتاب المقدس يقول، ”مَنْ عَثَرَ عَلَى زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ نَالَ خَيْرًا وَحَظِيًا بِمَرْضَاةِ اللَّهِ“ (أم 18 : 22).

هل الإيمان يعمل هنا؟

أخبرت المرأة الشابة، ”لا تستطيعي أن تختاري شخص ما وتقولين، ”هذا الرجل يخصني” لكن تستطيعي أن تطلبي من الله القيادة والإرشاد. تستطيعي أن تعلني القرين بالإيمان ولتدع الله ينفذ التفاصيل لانك تصدقيه“

الثبات في الإيمان

لشهور عديدة، لم يبدو أن الأشياء تتم بالنسبة لهذه المرأة الشابة: لم يدخل رجل شاب في حياتها. في كل مرة كنت أراها فيها، كنت أشجعها لكي ما تثبت في إيمانها. كانت تقول، ”إنني أتمسك بإيماني. وسوف يَنجح ذلك. إنني اعلم هذا ! “كانت لديها تصورات أكيدة في عقلها. قالت، ”إنني لا اخدم نفسي، لكنني قد كنت في خدمة الرب لسنوات كثيرة، وأنا أريد أن أتزوج خادم” .

بمرور الوقت رايتها، وقد تزوجت رجل صالح – خادم. لقد نالت ما آمنت به.

إنني أتذكر امرأتين شابتين حضروا اجتماع نهضة قد أقمته في (اوكلاهوما) لقد تخرجتا من المدرسة الثانوية بأعلى الدرجات بين الفصل. كلا منهما خلصا وعمدا بالروح القدس في اجتماعي. بعد اشهر قليلة، عندما رجعت لتلك الكنيسة لاجتماع آخر، قادني الرب لاعظ عن كلمة الحكمة لواحدة من الفتاتان.

بعد ذلك، قال الراعي، ”أيها الأخ هيجن، إنني مسرور جدا لانك فعلت هذا، لم تكن عارفا هذا، أنا متأكد، لكن تلك المرأة الشابة مخطوبة، ونحن قلقين بشأن هذا الأمر. لقد حضر الشاب الكنيسة هنا، لكنني ساكون صادقا معك – إنني متأكد

انه ادعى انه خُص ليُتزوجها ” .

شخص ما افضل

لم اعرف تلك التفاصيل في الليلة التي جعلني الرب اخدم فيها للمرأة الشابة فهي كانت جالسة في الصف الأمامي في تلك الليلة. طلبت من الاجتماع أن يُرتلوا، لأنني لم أريد كل شخص أن يسمع ما قلته لها. أخبرتها “أخبرني الرب لاقول لك هذا: لدى شيء ما افضل من أجلك. لا تتزوجي في الوقت الحالي. إن عندي شيء ما افضل من أجلك” .

بعد مرور سنتين كنت في اجتماع بـ(كاليفورنيا) عندما اقترب منى زوجين حسن المنظر. قالت لي المرأة، “أيها الأخ هيجن، هل تتذكرني؟”

أجبت ” لا ” “لكن يبدو وجهك مألوفا لي” .

فأخبرتني باسمها، لكنني لا أستطيع أن أتذكرها.

قالت “حسنا” “سوف تتذكر هذا: لقد كلمتني بينما كان الاجتماع يرتل وأخبرتني أن الرب قال ألا أتزوج في ذلك الوقت لان عنده شيء ما افضل من أجلى” .

قلت “ياه” “إنني أتذكر هذا” .

قالت وهي سعيدة “حسنا” هذا هو الرجل” .

حينئذ أخبرتني إنها هي وزوجها كانوا في كلية للكتاب المقدس يعدوا أنفسهم من أجل الخدمة. قالت، “ياه، إنني سعيدة جدا أن الرب حاصرني وتكلم اليّ” .

“كنت سأفعل غلطة مميتة. نحن الآن سعداء للغاية. ونعمل من أجل الرب”. لقد كان لدى الله شيء ما افضل من اجلها. يستطيع الله أن يقودنا ويرشدنا نحتاج إلى أن نكون مفتوحين على قيادة الرب وتوجيهه.

أنت ترى، نستطيع أن نصدق الله ونمارس الإيمان في أي شيء وعد الله به لنا في الكتاب المقدس. لكن يجب علينا أن نبني إيماننا على ما تقوله كلمة الله، لو إننا نجتاز في نواحي ابعده من المكتوب، سندخل في مناطق رمادية – في مناطق مظلمة. طالما إننا في الكلمة، فنحن في استنارة. حينئذ نحن على ارض آمنة – ارض مؤتمنة وموثوق فيها.

من الممكن أن يقول البعض “إنني لا اعلم ما هو الاتجاه لفهم الحياة، لذلك ما الذي على أن أؤمن لاجله؟

حسنا، ثق بالله من أجل قاداته و لانه قد وعد بان يرشدك. أعلن قيادته بالإيمان. قول “الرب يرشدني فهو يقودني. ربما لا أرى هذا في تلك اللحظة. من الممكن حتى إنني لا اعلم ما الذي يجب أن افعله في الوقت الحاضر لكن هو مرشدي، وأنا أثق فيه” .

“فَإِنَّ جَمِيعَ الْخَاضِعِينَ لِقِيَادَةِ رُوحِ اللَّهِ، هُمْ أَبْنَاءُ لِلهِ” (رو 8 : 14).

سوف يرشدك الرب. لكن تذكر انه يقودك لخطوة واحدة في وقتها.

نشرت بإذن من كنيسة ريمما Rhema بولاية تولسا - أوكلاهوما - الولايات المتحدة الأمريكية  
. www.rhema.org

جميع الحقوق محفوظة. ولموقع الحق المغير للحياة  الحق في نشر هذه المقالات باللغة العربية من  
خدمات كينيث هيجين.

*Taken by permission from **RHEMA** Bible Church , aka **Kenneth Hagin Ministries** ,Tulsa ,OK ,USA. www.rhema.org.*

All rights reserved to **Life Changing Truth**  .

من تأليف وإعداد وجمع خدمة الحق المغير للحياة وجميع الحقوق محفوظة. ولموقع خدمة الحق المغير  
للحياة الحق الكامل في نشر هذه المقالات. ولا يحق الإقتباس بأي صورة من هذه المقالات بدون إذن  
كما هو موضح في صفحة حقوق النشر الخاصة بخدمتنا

**Written, collected & prepared by Life Changing Truth Ministry and all rights reserved to Life Changing Truth. Life Changing Truth ministry has the FULL right to publish & use these materials. Any quotations is forbidden without permission according to the Permission Rights prescribed by our ministry.**



الحق المغير للحياة Life Changing Truth

www.LifeChangingTruth.org